العدد (1702) السنة السابعة - الثلاثاء (19) كانون الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الآراء الـــواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لاتتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

# إســـتراتـيـجـيـة الحـــمـــلات الانـتـخـابـيـة

**لماذا لم يُحدّد قانون الإنتخابات العراقي سقفاً أعلى للنفقات المالية التي ينفقها كلّ مُرشّح على حملته الانتخابية، كما في قوانين دول العالم؟ ألا يُسْهمُ تحديد النفقات توضيح البرامج الانتخابية للمستقلين والأحزاب والكيانات السياسية المشتركة؟ إذا أنفقَ المُرشَّح (سين) مليون دولار مثلاً، ألا ينتظر من مشاركته في دورة البرلمان العراقي المقبلة أنْ يُجني عشرة أضعافها؟ أليس الأفضل إستراتيجياً لعملية جمع الأصوات: لو أنّ أموال الحملات الانتخابية والحفلات ومآدب الطعام أنفقت في وضع لبنات مشاريع خدمية للقرى النائية أو مشاريع صغيرة لمكافحة الفقر؟ حيث سيرى الناخب أفعالاً قبل أن يسمعَ أقوالاً.**

عبدالكريم يحيى الزيباري

بدأ العد العكسي لانطلاق الحملات الانتخابية للأحزاب العراقية، والتي تتوجسُّ خيفةً، لأنَّ أحداً من هذه الأحزاب لن يحقّق الانتصارات السهلة التي حققها عام ٢٠٠٥، ولذا تبدو هذه الانتخابات المقبلة صعبة، ويعلم الجميع أنّها لن تخلو من مفاجآت، كما أنها ستتميز بشعارات شد الحزام والتصدي بقوة للملف الأمني، والفساد الإداري، عوضا عن شعارات العراق الواحد، والرفاهية وغيرها، لكن لِمَاذا تتم مناقشة قواعد الحملة الانتخابية وتنظيمها إعلامياً، وراء الكواليس؟ ما هي الدروس المُقتبسة من انتخابات ٢٠٠٥؟ لماذا لم يحصل أحمد جلبي رئيس حزب المؤتمر الوطني وصاحب امتياز جريدة المؤتمر إلا على ٨٠٠ صوت فقط؟ ما هي الدروس المقتبسة من انتخابات مجالس المحافظات ٢٠٠٨؟ هل كان لوسائل الإعلام وحملات الدعاية الانتخابية دورٌ فَعّال في زيادة فرص النجاح؟ بماذا تتمايز الحملات الانتخابية في العراق، عن أخواتها في دول العالم؟ ملايين الصور لآلاف المُرَشّحين، ولو أنّ كلّ صورة جلبت صوتاً، لفاز الجميع، ولكن كيف سيختار الناخبُ مُرَشحاً لم يرَ صورته إلا قبل الانتخابات بأيّام قليلة؟ وكيف سختار على أساس الصورة؟ أليس الأفضل أنْ يكتب كلّ مرشح سيرة ذاتية مختصرة عن حياته؟ بدلاً من ابتسامته العريضة التي تنمُّ عن وعوده البرّاقة؟ ما هي النشاطات التي يخطّط المُرَشح للقيام بها، أو يوصي بها أحد مساعديه، لتعريف الناخبين بسيرة المرشّح ونزاهته وتاريخه بهدف الحصول على تأييدهم يوم الاقتراع؟ بدلاً من طبع آلاف الصور، وتوزيع الأرصدة لفريق المُشَجّعين لإرسال رسائل التأييد للمرشّح الفلاني، لو قام المرشح بزيارات ميدانية، وجلس إلى الناس في القرى والمحلات الشعبية، واستمع إلى شكاواهم، على أنْ يسيطِر على نفسه ولا يطلق للسانه العَنان لإطلاق الوعود التي قد سأم منها الناس، أشدَّ السأم. حين رَفَضَ بوش الأول فكرة إلقاء خطاب تاريخي (يتضَمّنُ سيرة الحرب الباردة ويهلّل لانتصار قوَى النور على الظلام، غير أنَّ بوش لم يكنْ مرتَاحاً لفكرة الاحتفال انطلاقاً من عدم الانبهار بما هو درامي ومثير، قائلاً لمساعديه "لن أرقص فوق الجدار" حتى في أثناء عمليات هدم الجدار كان مستشاره مارلين فيتزووتر قد دعا فريقاً صغيراً من المراسلين إلى المكتب بيضوي للتحدث مع الرئيس غير أنّهم وجدوا إجاباته مُتَحَفّظَة، خالية من العاطفة بشكل غريب... وقال فيما بعد، كما لو كان يريد أنْ يُقدّمَ تفسيراً لِمَا أبداهُ من التحفظ وضبط النفس: "ربما كان عليَّ أنْ أقدّمَ لهم حركة كهذه" وقفزَ في الهواء مُقلّداً حركة اللقطة الدعائية التجارية لشركة تويوتا، حيث يطير مالك السيارة الجديدة فَرِحَاً صافقاً عقبيه)ديفيد هالبرشتام- حربٌ في زَمن السِّلم- ترجمة فاضل: جتكر- مكتبة العبيكان- ٢٠٠٣- الرياض- ص٩.

لكن الذي أطاح ببوش الأول رغم الانتصارات التي حققها في حرب الخليج ونهاية الحرب الباردة لصالحه، قسمه ووعده للشعب الأمريكي في حملته الانتخابية ١٩٨٨(اسمعوا ما سأقوله جيداً: لن تكون أيّة ضرائب جديدة/ ص١٧). هل كان على الرئيس بوش الأول أن يرقصَ فوق الجدار كي يفوز في الإنتخابات، أمْ يكفي قليل من البشاشة لبث روح الألفة والمرح بين جمهوره؟ هل على الرئيس أنْ يُطلقَ النكات كما كان يفعل الرئيس ريغان؟ كيف سيحبُّ الشعبُ رجلاً عبوساً قمطريراً لا يضحك ولا يفرح ولا يبتسم؟ ونقطة الضعف التي أطاحت ببوش، أنّه كان لا يمثّل الأمل الذي يفتقده الشعب في تحسُّن أحواله المعيشية، وأنّه كان مهتمّاً بالخارج أكثر من الداخل، وعاب عليه منافسه عدم اهتمامه بالشؤون الداخلية. والذي أوصلَ باراك أوباما إلى البيت الأبيض، اكتشافه شعاراً ينتظره الشعب الأمريكي والعالم(السلام العالمي)ومن شدّة تأثيره منحوه جائزة نوبل للسلام، وهو الذي قد تسلم كرسيه للتو.

وزعيم أحد الكيانات في الموصل وَعَدَ بأنْ يجعل منها مدينةً أفضل من دبي، وسيبني مساكن للفقراء، ومترو الأنفاق، وقطارات مُعلّقة في الهواء، وسيقضي على البطالة، لكنّه أبداً لم يكُنْ مُقنعاً، ولا تحدّث عن الملف الأمني، فسيارةٌ مفخّخة واحدة تكفي لتدمير جميع هذه الأحلام الوردية، وهكذا لم يحقّق عدداً كافياً لمقعد واحد في مجلس محافظة نينوى، وأثيل النجيفي الذي وعدَ بمدينة خالية من البطالة، يكتب رئيس تحرير جريدته (عراقيون) في افتتاحية أحد الأعداد أنّ الموصل لا يوجد فيها بطالة، والنجيفي الذي وَعَدَ بإعادة المناطق المتنازع عليها إلى مدينة الموصل، خسر ثلث مساحة المدينة، ولم يعد باستطاعته أن يتجاوز سيطرة حي العربي، كما فعلَ صَدّام حين أراد أن يجعل في العراق ١٩ محافظة بإضافة الكويت، فخسر ثلاث محافظات، وبقيَ لديه ١٥ محافظة فقط. لا يوجد اتحاد بالقوة والتهديد، الاتحاد والانضمام يكون بالحوار والأخوّة والتعايش. وفي منتصف ك٢ عام ٢٠١٠، بينما تعلَنْ ساعة سين، والتي عندها يبدأ سباق الحملات الانتخابية، نرى وزير التخطيط الذي يروم الترشيح عن نينوى، علي بابان، ينتقدُ إدارة محافظ نينوى، وعدم تحقيقه لوعوده التي قادته للفوز، والذي ردَّ بأنَّ السيد الوزير ما كان بإمكانه دخول محافظة نينوى، لولا التحسُّن الأمني الذي طرأ على مدينة الموصل. وهكذا بدأت عمليات كيل الاتهام، وإطلاق الوعود.

هل على الرئيس أو السياسي أن يقول الحقيقة بصورة مباشرة ومؤذية لمشاعر الآخرين، أم عليه أن يُراوغ ويعيد صياغة السؤال بعبارة أظنُّك تعني السؤالَ عن ..... ويعيد صياغة السؤال المُحرج بحسب ما يتّفق مع مواقفه؟ هل على المرَشح أنْ يغلو في كيل الاتهامات إلى خصمه؟ أليس غلوُّهُ سيجعله يكتسبُ أصواتا جديدة، ويزدادُ مؤيدوه تمسكاً بفارسهم؟

# الناتو والبحث عن وسائل الخروج من المأزق الأفغاني

فالح الحمراني

**دللت نتائج العملية العسكرية لما يسمى مكافحة الارهاب في افغانستان في نهاية عام ٢٠٠٩ ان حلف الناتو لم يتقدم كثيرا في سبيل تحقيق السلام والاستقرار، وانه يجابه مواجهة لم يتوقعها من الجماعات المسلحة تكبده الخسائر، ولم ينجح بلف سكان البلاد حوله، وظهرت مؤشرات على انه يكرر الاخطاء التي اقترفها الاتحاد السوفياتي السابق بغزوه للبلاد وافضت لهزيمته. وفي ظل هذا المأزق بات الحلف يبحث عن استراتيجية جديدة للمواجهة ويتطلع لجر قوى دولية واقليمية الى جانبه. وبالمقابل تجري تاكيدات على خطل وضع الرهان فقط على الاسلوب العسكري لحل القضية الافغانية.**

### دروس حرب خاسرة

يجمع الجنرالات ورتب عسكرية اخرى روسية من الذين تعين عليهم المشاركة في الحرب في افغانستان، وكذلك مراكز الدراسات السياسية والعسكرية وساسة من تلك الحقبة،ان الفشل سيكون حليف اي تدخل عسكري في افغانستان بغض النظر عن الدوافع والاهداف التي يعلنها، لان سكان البلاد يرفضون الهيمنة الاجنبية عليهم وسيقفون ضده. في غضون ذلك بات الناتو يبحث عن خيارات اخرى لشد ازره للخروج من مأزقه في افغانستان من بينها تفعيل روسيا دورها هناك، وجر الدول الاسلامية للمشاركة في الحرب ضد الجماعات المسلحة بافغانستان.، لادامة تواجده هناك.

وبعد مرور ٣٠ عاما على بداية الدخول السوفياتي في افغانستان يراقب الروس اليوم باهتمام وحذر الحرب الجارية هناك، ويدرسون تحركات قوات التحالف، ويعربون عن الثقة ان الجيوش عاجزة عن السيطرة على شعب باسره. وان الفشل حليف اية محاولة من هذاالنوع. لذلك ينبغي على القوى التي تقف اليوم وراء الحرب بافغانستان ان تعيد النظر بحساباتها، وان تعتمد على تطبيع الوضع هناك عبر التعاطي المرن والجاد مع السكان والعمل على تغير الايدلوجيات البالية والظلامية وتحسين الحالة الاقتصادية، باعتبارها الطريق الذي يقود الى النصر.وكانت مؤسسات عسكرية امريكية قد استدعت جنرالات روس حاربوا بافغانستان للاستئناس بارائهم. واكد هؤلاء ان لا افق للحل العسكري هناك.

لقد اصبح معرفا اليوم ان المصالح الجيوسياسية والمخاوف من خطط الغرب كانت وراء قرار الكرملين حينها بدفع القوات السوفياتية لغزو افغانستان.ومازال في روسيا من يعتقد لحد الان ان خيار الدخول كان القرار الذي لا بديل له بالنسبة للكرملين. ويذهبون لو ان السوفيات لم ينشروا قواتهم بافغانستان لسارعت القوات الامريكية لاحتلالها. ويشير البعض الاخر الى ان الحدود التي كانت تربط الاتحاد السوفياتي السابق بافغانستان امتدت ل ٣٠٠ كم وكان من الجنون السماح لواشنطن القبض على كفة الامور هناك، وكانت الامور ستتطور على هذه الشاكلة لو ان موسكو لم تتخذ اية خطوات وتسارع بالغزو الذي استمر عشر سنوات واسفر عن قتل واصابة عشرات الاف .ولكن هناك اجماع على ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ساعدا على ولادة الارهاب في افغانستان، وكلاهما الان يجني الثمار. ان المشكلة الان تكمن في ان جيلا باسره من الشباب الافغاني ترعوع في ظل ظروف الحرب، انهم لا يتقنون الان شئ غير فن الحرب، والافظع من كل ذلك انهم اعتادوا على ذلك و لا يرغبون بالبحث عن نمط اخر للحياة. وثمة توقعات قوية بموسكو بان هذه الوقائع سترغم قوات الناتو على اعادة لاعادة النظر في السيناريوهات القديمة والتفكير بطريقة جديدة تقوم على اشراك الشعب الافغاني بتقرير مصيره واستمالته لعملية التحديث والتطوير وتقوية ثقته بالجهود الدولية والاقليمية التي ينبغي ان تكون جماعية لا حكرا على قوة واحدة، ومرابطة قوات دولية هناك لكبح جماح الحركات المتشددة والمتطرفة، والحيلولة دون نشر ميولها الى اسيا الوسطى والبلدان العربية وتهديدها للعالم اجمع.

### دعوة مفتوحة

وفي ظل الوضع القائم يبحث الناتو عن قوى دولية من خارج الغرب لشد ازره في العملية التي يقودها بافغانستان خاصة بعد ادراكه باستحالة احراز النصر بمفرده.وضمن هذا السياق دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، أندرس فوغ راسموسن مؤخرا، روسيا إلى تعزيز مشاركتها في جهود إقرار الأمن في أفغانستان وذلك من خلال إرسال عدد من المروحيات العسكرية، والمساعدة في تدريب قوات الأمن الأفغانية.

وقال راسموسن، إنه يعمل على البحث عن طرق يمكن أن تقوم روسيا من خلالها بـ"توسيع مساعدتها."وأضاف : "لقد اقترحت أن تقدم روسيا عدداً من المروحيات العسكرية ضمن صفقة متكاملة." وتابع قائلاً: "أتطلع إلى أن ينظر المسؤولون في روسيا إلى هذا الاقتراح بعين الاعتبار ."وأشار راسموسن إلى أنه تحدث مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بشأن زيادة مشاركة موسكو في تدريب قوات الشرطة والجيش الأفغانيين، إلا أن الاثنين لم يتطرقا إلى بحث إرسال قوات روسية إلى أفغانستان.وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد ذكر في تصريحات سابقة نهاية العام الماضي، أن موسكو سوف تسمح بمواصلة نقل إمدادات "غير عسكرية" إلى قوات الناتو في أفغانستان عبر الأراضي الروسية، كما ستشارك في تدريب قوات الأمن الأفغانية، ولكنه نفى أن تقوم روسيا بأي دور عسكري في أفغانستان.

وعرض سكرتير عام حلف الناتو ايضا على عدد من البلدان الاسلامية النظر بامكانية ارسال قواتها المسلحة الى افغانستان. وقال راسموسين في حديث لصحيفة "برلين تيديندي" ان بعض تلك البلدان تؤكد وجود مثل هذه الامكانية في المستقبل، ولكنها لم تتبن بعد قرار بشانها. ويعتقد امين عام حلف الاطلسي ان اشراك الجنود المسلمين في الحرب ضد طالبان يمكن ان يساعد على احراز النصر بالحرب بافغانستان. واشار الى ان المشاركة النشطة للبلدان الاسلامية ستبرهن على ان الحرب في افغانستان تجري ليس لسبب ديني وانما ضد الارهاب والتطرف.

### محاولة اخيرة

ويرى مراقبون في موسكو ان امين عام حلف الناتو يحاول بهذه الصورة احياء الفكرة القديمة التي مفادها ان الحرب في افغانستان ستكتسب طابعا شرعيا قويا اذا لم تظهر على انها صراع بين الكفار والمسلمين. ويستبعد هؤلاء المراقبون الحصول على نتائج عسكرية هامة من اشراك البلدان الاسلامية في العملية الحربية التي يديرها الاطلسي في افغانستان. ولكن قيادة الحلف كما يبدو لاؤلئك المراقبين،تراهن بان تعود عليها مثل هذه الدعوة بالفائدة من الحملة الاعلامية التي تقودها في العالم الاسلامي.

ويعرب المستشرق الروسي اندريه فولودن في تعليقه لراديو صوت روسيا العالمي، على دعوة امين حلف الناتو ان راسموسين لا يعبر عن وجهة نظره شخصية بقدر ما انه يعرض موقف قيادة الناتو الرسمي. وثانيا انها تؤكد ايضا استحالة احراز النصر بالحرب بافغانستان. منوها بهذا الصدد الى خبرة الحروب التي خاضتها انجلترا والاتحاد السوفياتي ومن ثم القوات المسلحة الامريكية وغيرها من قوات حلف الاطلسي منذ عام ٢٠٠١. ولذلك فان فولدن يستبعد ان يسفر جر قوات اسلامية في العمليات الفنالية بافغانستان عن نتائج تذكر. ومضى فولدن بالقول :"علاوة على ذلك فان هناك احتمال ضعيف للغاية بان تقبل البلدان الاسلامية المشاركة في خوض الحرب في دولة اسلامية اخرى، ومن العبث اقناع الدول الاسلامية وخاصة شعوبها، بان الحرب في افغانستان موجهة ضد "مرتدين" عن الاسلام".

ويرى المستشرق الروسي ان دعوة راسموسين تظهر مرة اخرى ان قوات الولايات المتحدة وحلف الناتو تعتزم البقاء في افغانستان. ولكن، برايه، ان بوسع هذه القوات تحقيق اهداف محدودة للغاية، على الرغم من زيادة تعدادها في القريب العاجل. وتتمحور تلك الاهداف المحدودة باحلال استقرار شكلي في كابل وفي عدد اخر من المدن الافغانية.

ويبدو أن البيان الذي اعلنه راسموسن هو محاولة اخيرة للعثور على مخرج من هذا المأزق الذي تواجهه قوات التحالف في أفغانستان.فلقد أعلن في وقت سابق عن إعادة النظر في استراتيجية الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في هذا البلد ، بينما بدات تظهر انتقادات حادة لسياسة السلطة الافغانية ، وظهرت احاديث عن إمكانية الحوار مع المعتدلين من طالبان.ان كل ذلك يجعلنا نستخلص رايا مفاده أن اية نجاحات ملموسة على ارض الواقع لم تتحقق خلال كل هذه السنوات الثمان منذ بداية العمليات العسكرية الدولية لمكافحة الإرهاب في أفغانستان.

باحث عراقي يقيم في موسكو

# في قانون حماية الصحفيين الجديد أخطاء ومواد توجب التعديل

علي جابر

يهدف قانون الصحافة الذي مازال مدار النقاش في مجلس النواب بعد أن صادق عليه مجلس الوزراء الى حماية الصحفيين من قبل الدولة واعتبار الصحفي يمثل الموظف الحكومي بحيث لا يجوز فسخ عقده من قبل الجهة التي يعمل فيها او المؤسسة المنتمي إليها إلا بموافقة نقابة الصحفيين وعدم إجباره على إفشاء أسراره إلى اي جهة ويكون له راتب تقاعدي استطلاع: علي جابر

كما بين القانون في مادته الأولى على ان الصحفي هو الذي تم انتسابه الى نقابة الصحفيين

### قانون يحتاج الى تعديل

أراد المشرع من تشريع قانون الصحافة إلى حماية العاملين في السلطة الرابعة لكنه يحتاج الى المراجعة من مجلس النواب هذا ما قاله المحامي حسين محمود شلال مضيفا ان المادة الأولى تقول ان الصحفي هو كل من انتمى الى نقابة الصحفيين حين هناك الكثير من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام ليسوا من المنتمين الى نقابة الصحفيين وهو يعطى الامتيازات كلها الى نقابة الصحفيين حيث يحتاج الأمر الى إعادة النظر فيه من قبل مجلس النواب ( الجهة التشريعية ) والرقابة المهمة والدستور العراقي يكفل حرية الصحافة والصحفيين كثير من المواد التي تحتاج إلى المراجعة منها المادة ١١ التي تقول لايجوز توقيف الصحفي بما ينسب إليه من القذف والاهانة والسب وهذا مخالف بشكل صريح لقانون العقوبات والشخص الذي يخالف قانون العقوبات يتم توقيفه مهما ان اغلب المواد الموجودة فيه مستنسخة من قوانين أخرى وهو لم يأت بجديد وأشارت المحامية لمى عز الدين القيسي إلى نقاط ضعف هذا القانون قائلة : لقد وصل عدد الشهداء من الصحفيين في العراق الى ٢٩٥ وهو العدد الأكبر في العالم وهذا الدم لا يمكن ان يعوض وقد طال أمده بحيث مضى على نقاشه سنتين ومازال لم ير النور بعد وهو آت بمواد موجودة في الدستور مثلا المادة ٣٦ من الدستور في الفقرة الثانية حرية الصحافة مكفولة من الدولة وكذلك المادة ٣٧ لا يجوز إجبار أي شخص على الانضمام الى حزب او جمعية او جهة سياسية كما ان الصحفي الذي يتعرض الى الاعتقال فان النقابة ملزمة بشخص نقيب الصحفيين او من يخوله حضور الاستجواب المادة الثانية من قانون فهذا النص غير ملزم هنا وهذه الكلمة غير ملزمة وهناك نصوص أخرى مستوحاة من قانون أحوال المحاكمات الجزائية وهناك نص يقول للصحفي الاطلاع على البيانات والوثائق والمعلومات إلى هنا جيد لكن في النهاية يقول ما لم يكن إفشاؤها يشكل ضررا على المصلحة العامة هنا يستخدم ذلك في عدم تمكين الصحفي على الاطلاع على البيانات لان النص جاء مفتوحاً وفضفاضاً.

### ضرورة الاستفتاء على القانون

القانون تم طرحه ورفعه الى القنوات التشريعية دون علم ذوي الشأن أي ان النقابة هي الموضوع لوحدها هذا ما قاله الإعلامي جبار سلطان من جريدة (بغدادنا) مضيفا وكان من المفروض والأفضل ان يتم طرح القانون على الإعلاميين واستطلاع آرائهم لمعرفة ما يدور بخلدهم ثم بعد ذلك يتم عمل مسودة القانون ورفعها الى الجهات التشريعية والصحفي مثله مثل بقية شرائح المجتمع من حقه ان ياخذ حقوقه كباقي شرائح المجتمع فنحن كنا نحتاج ان نضع الإجراءات التي تحمينا بأنفسنا لتكون صورنا أكثر وضوحا وإشراقا أمام الناس واعتقد ان نقابة الصحفيين أرادت ان تفرض هيمنتها على كل الإعلاميين والصحفيين بهذه الطريقة وشاطره الرأي لامي علي قحطان من جريدة بلدي قائلا هذا القانون اذا ما تم إقراره فانه سيؤدي الى التشرذمات في داخل المؤسسات التي ينتمي إليها الصحفيون وهناك ١٧ الف صحفي ينتمون الى نقابة وحقيقة الصحفيين حالهم حال بقية شرائح المجتمع محميين بالدستور وحقيقة الصحفي يحتاج الى قانون سهل يمكنه من ممارسة عمله بيسر ودون صعوبة وبعيد عن تسلق الآخرين وان يكون إنتماء الإعلاميين للنقابة على وفق ضوابط وأصول ثابتة وليس بشكل كيفي وبسيط ياتي كل من عمل لفترة بسيطة في مؤسسة إعلامية وأصبح عضوا في النقابة ونحن نحتاج قواعد وقوانين نسهل عملها وتحمينا في حياتنا وليس بعد مماتنا وهذا القانون يحتاج الى تعديل بعد دراسته من مجلس النواب كي يصدر بصورة تلاءم معاناة الصحفيين ونحتاج إلى حرية نشر المعلومات دن قيود .

### آلية إصدار الصحف والاعتماد

هذا القانون لم يحدد آلية إصدار الصحف والآليات المعتمدة في ذلك هذا ما قالته الست أحلام المالكي رئيسة مجلس الأداره في مؤسسة العراق الإعلامي مضيفة : هناك من يعمدون إلى دخول المجال الصحفي بالاعتماد على إمكانات الآخرين ويحصلون على الانتماء لها والشروط اللازمة لذلك لم يحددها القانون ولا يمكن قبول مسألة أن الصحفي يجب أن ينتمي إلى نقابة فهناك كثيرون لا يريدون ذلك لكنهم في النتيجة إعلاميون، يشار لهم كما أن مسالة إنهاء عمل الصحفي الذي يعمل في المؤسسات الإعلامية إلا بعد إبلاغ النقابة هذا أمر غير ممكن ،لأن هناك علاقة تعاقدية بين الاثنين وممكن أن يكون على وفق شروط تثبت في العقد وكما هو معلوم (العقد شريعة المتعاقدين) إذن ... هذا يقيد عمل المؤسسات الإعلامية وهذا يضع كل المؤسسات الإعلامية تحت رحمة نقابة الصحفيين، وهذا أمر خطير يحتاج إلى المراقبة من قبل البرلمان كونه يمثل الشعب ومؤسساته كافة وأشار الإعلامي فاضل كاطع مدير الإعلام في مؤسسة السجناء السياسيين إلى ضوبط العمل الصحفي قائلا: لابد من ضوابط تحدد عمل الصحفي وكيفية حصوله على الموافقة في العمل وممارسة النشاط الإعلامي والصحافة مكفولة بالدستور وهناك مسألة الإصابات التي تعرض لها الصحفيون فإن القانون يقول عن درجة العجز يجب أن تزيد عن ٥٠ ٪ حتى يعوض في حين هناك إصابات تقل عن ذلك بنسب متفاوتة كان يجب أن تعطي ذات الحق ولم يحدد القانون كذلك مقدار التعويض..... وهناك العقوبات التي تفرض على المؤسسات التي تطرد الصحفيين لم تنص عليها القانون ويمكن أن يعامل الصحفي كالموظف في الدولة من ناحية القروض والسلف.

## آراء وأفكار
Opinions & Ideas

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:

١. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة .

٢. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:

٣. لا تزيد المادة على ٧٠٠ كلمة.

ideas@almadapaper.net